ووعيد فكيف يعدهم بانه رحمن ثم يتبرا منهم قال ولو كان تركها لانهم
لم يتيقنوا انهما سورتان لحيّر القاري في التسميه اولها **وروي**
ان ابن عباس رضي الله عنهما سال عليا رضي الله عنه عن ذلك فقال لبسم الله امان
وبراة ليس فيها امان نزلت بالسيف وقواه جماعة من المحققين والله اعلم
واذا ابتدي بسورة غير براة بسمل وتجوز له البسمله وعدمها في اول اجزا
القران والمراد بها اللغويه على المعتمد والمختار عدمها خصوصا اجزا براه فان
بعضهم منع من اثباتها فيها وتجوز له بين السورتين ثلثة اوجه احدها المختار
وهو الوقف على اخر السوره ووصل البسمله باول الثانيه والثاني المستحب ويقال
له الحسن وهو الوقف على اخر السوره وعلى البسمله ومنع هذا مكي في كشفه
ولم يذكره في تبصرته والثالث الجايز وهو وصل اخر السوره بالبسمله و
البسمله بالسوره الثانيه ولايجوز وصل اخر السوره بالبسمله مع الوقف على
البسمله لان ذلك يوهم كون البسمله من السورة السابقه وهي انما جي
بها للاحقه اوهي منها على راي وتجوز له بين الانفال وبراة الوصل والسكت
والوقف والقطع كغيرها وسيانيك الفرق بين الثلثه الاخيره ان شا الله
تعالى وبالله التوفيق **سورة ام القران** قرا قالون باسكان ميم
الجمع اذا وقع بعدها متحرك نحو عليهم غير عليهم ولا الضالين وله الضم مع
الصله بواو وصلا والمختار له السكون وان وقع بعدها ساكن وجب الضم
من غير صلة نحو بهم الاسباب وعليهم الذلة ولا خلاف في اسكانها وقفا
والله اعلم **قاعده** اعلم انه يجب على القاري ان يحترز من تكرير الرا خصوصا
المشدده نحو الرحمن الرحيم ومن تفخيمها حتى يشبه بعضها لفظ الطا من
شدة المبالغه في التفخيم وان لايبالغ في التشديد مطلقا فانه عبارة عن اعادة
الحرف مرة واحدة ولايجوز التسامح فيه وليبين الحروف بيانا مشبعا من غير افراط

ابن الشاطبي رحمه الله تعالى

ولا تفريط ولا يركب بعضها على بعض مدمجة وليخرج كل حرف من مخرجه
ممكنا فيه مع اعطايه حقه من الصفات ومستحقه الناشي منها من غير لوك
ولا مضغ ولا تعسف ولا تكلف ولا تنطع مع اتمام حركة المتحرك وانعام
السكون في السواكن من غير سكت عليها وليتلطف بلفظ نستعين والمستقيم
فان كثيرا من الجهال يتعسف فيهما وليبين القلقله في حروفها اذا سكنت خصوصا
في الوقف ولا ينبر الهمزات النبر الفاحش حتى يزعج السامع وليحرص على بيان
الشده في التشديدة لا سيما الكاف والتاء وليظهر الميم الساكنه اذا لم تلق
مثلها او باء موحده خصوصا عند الواو والفا نحو عليهم ولا واطعتكم
فلا مع اجتناب السكت عليها والاشاره الى حركتها واذا اسكن الاول من
المثلين او المتقاربين او المتجانسين وجب الادغام نحو اضرب بعصاك
وقل لهم وقل رب وقالت طايفه ما لم يكن الاول من المثلين حرف مد ولين
نحو في يوسف وقالوا واقبلوا واما ماليه هلك ففيه الادغام وهو
المشهور طردا لباب المثلين والاظهار لان ها السكت لا توصل الا بنية الوقف
فكان القاري واقف واما اذا كان بعد الميم با نحو وهم بربهم كان فيها وجها
الاخفا وهو المختار عند المحققين وتجب الاحتراز فيه من التشديد و
الثاني الاظهار وهو الاصل وعليه اعتماد دخل اليمنيين والله اعلم وتجب ايضا
تمييز الضاد من الظا مطلقا وظاآت القران معروفه فلا اطول بذكرها
وسيانيك التنبيه على المواضع المشكله منها في مواضعها ان شا الله تعالى
ولا يجوز تشديد ضاد المغضوب ولا مد واوه وصلا ولا اثبات الف ولا
من ولا الضالين اذا وصل وقد سمعت من يتعسف في وليختلس حرف
اللين اذا وصلا نحو يومين فان ليّنهما مع تحرك ما بعدهما كان لحنا
ويتاكد الحرص على بيان همزة انعمت وغير المغضوب مع انعام سكونها
واذا لم يتحفظ القاري في ذلك خرج عن الصواب والتجويد وفي التحريف

صا

ذكر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1